قالت تقارير صحافية مصرية إن الرئيس المخلوع حسني مبارك المقيم بمستشفى المعادى العسكري حالياً طالب المجلس العسكري، بإقامة جنازة عسكرية له حال موته.

وطبقاً لما نقلت جريدة الوطن المصرية فقد صاح الرئيس المخلوع عقب استيقاظه اليوم قائلاً: «حد يروح (يذهب) لطنطاوى يقوله إن الرئيس محتاجك فى حاجة ضرورى، أنا عايز أقوله حاجة مهمة قبل ما أموت».

وقالت مصادر خاصة بمستشفى المعادى إن صوت «مبارك» كان مرتفعاً، وتسبب فى إيقاظ زوجته سوزان ثابت وفريق الأطباء الخاص، الذين سارعوا إليه خشية حدوث مكروه، فكرر طلبه عليهم، وعندما استفسرت زوجته عن السبب، رد قائلاً: «عايز جنازة عسكرية كأى جندى خدم فى القوات المسلحة وشارك فى حرب أكتوبر».

وأكدت المصادر استقرار حالته الصحية، ونقله من غرفة العناية المركزة، إلى الجناح الرئاسى بالدور الثالث، بعد ضبط حالة الكلى وتنظيم حركة القلب والمخ، وإجراء أشعة رنين مغناطيسى على معظم أجهزة الجسم لاكتشاف أى مضاعفات، وتخصيص غرفة لزوجته.

كما أكدت أن عدداً من نزلاء المستشفى طلبوا زيارة مبارك، إلا أن زوجته والأطباء رفضوا تماماً. وكشفت القوات المسلحة وجودها حول المستشفى وداخله بزيادة الحراسات الخاصة للدور الذى يقيم به مبارك.

شائعة وفاة مبارك:

من جانب آخر، نشرت صحيفة نيويورك تايمز "اليوم تقريراً عن ملابس الحالة الصحية للرئيس المصري المخلوع المسجون حسني مبارك وتضارب الروايات حولها واسباب ذلك.

وقالت الصحيفة إن ضباط أمن ذوو رتب متدنية، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم خشية الانتقام منهم، بأن انباء مبارك على وشك الموت كانت جزءاً من خطة لنقله الى خارج مصر لرعايته.

وذكرت الصحيفة " ان اجراءات الامن خارج المستشفى الذي قيل ان مبارك بداخله كانت مخففة بالنسبة الى مكان يقيم فيه رئيس دولة سابق. فقد دخل اليه وخرج منه يوم الاربعاء اشخاص من المدنيين بلا قيود، مستخدمين بابا جانبياً للمستشفى. وقال اثنان من الذين خرجوا من المبنى انهم لاحظوا انه لم يطرأ أي تغيير على عمليات المستشفى او أمنه."

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com